وشبت فاحجبت عني الحسان فلي وكان مني طرفي يختلي صورا
اذا بياض افات المرء رؤيته من يهوى فسيان شعر الكحل او بصرا

ومنها

يا قاتل الله بدرا لست اذكره الا ترقرق دمع العين فابتدرا
بدر سواد طريق الدمع مطلعه في ناظري فمتى ما غاب عنه جرى
لثامه مثل غيم حشوه برد يشف من بعد عنه وما حدرا
كانما سكر العينان منه بما تقول في فيه من اصداغه عصرا
تمت محاسنه الا قساوته على الانام والا قتلهم هدرا
كانه صنم اهدى الحياة له رب العباد وابقى قلبه حجرا
ليلي وعيني لا ادري لفرقته احنحه طال ليلي ام جفنها قصرا
كان خفي طول الليل من سهر على محاجر بالاهداب قد سمرا
او الامام غداة العرض حين غزا انفاسمت صبح ليلي خيله غررا
لما تحلت من الزوراء طالعة تحت الفوارس مرحى تنفض العذرا
سود نبودا او بيض اوجها طالت عدى لتخضب حمرا منهم السمرا

ومنها

لما اطال الطلى قوم الى فتن لم يمهل السيف حتى قصر القصرا
ضما الى الارض للتقبيل راغمة تلقى المعود فطعنا سطم الثغرا

ويصف السهام

ورشقة تخطف الارواح صائبة مما انطاير نار الوغى شررا
للمارقين من الدين الذين طغوا بالمارقات من النبع الذي انا طرا
تحجوا بسهام في جنوبهم لولا وشيك الردى طاروا بها حذرا
لم ياكل النسر قتلاهم مشاكلة لما على شلوهم من ريشه اشتكرا

ومنها يذكر خلفا بني
العباس على الولاء وبعدهم
وان المسترشد التاسع
والعشرون من الخلفاء

لقد راى الله ما ابدا خليفته وما اعاد من العدل الذي اشتهرا
خلافة رشحته السابقون لها وراثة فدنوا عن صفوها الكدرا
ودرجته اليها اولون دعوا للمؤمنين فزادوا عنهم امرا
سفاحهم بعده المنصور يتبعه المهدي واقتفر الهادي له الاثرا
ثم الرشيد وابناء له نجب ثلاثة للهدى اعزز بهم نفرا
امين ملك ومامون ومعتصم وواثق وكفى فخرا لمن فخرا
ومن توكل فيما قد تقلده ومن دعوه لدين الله منتصرا
والمستعين له المعتز مرتدف والمهتدي بالاله المرتضي سيرا

Copyright © King Saud University